مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
UNIVERSITY OF HA'IL

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة السابعة، العدد 23
المجلد الثاني، سبتمبر 2024

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

Arcif
Analytics

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكين الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصـــدر المجلة ورقيًّا حســـب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشـــر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنّه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنيّاً.

استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل

The use of smart devices and their relationship to developing life skills among students with disabilities at the University of Hail

د. وضحى شبيب علي العتيبي
أستاذ المناهج وتقنيات التعليم المشارك، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية
http://orcid.org/0000-0001-6281-4083

Dr.Wadha Shabib Ali Alotaibi
Associate Professor of Curriculum and Educational Technologies,
Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, University of Hail,
Kingdom of Saudi Arabia

(تاريخ الاستلام: 2024/09/27، تاريخ القبول: 2024/10/25، تاريخ النشر: 2024/10/30)

المستخلص

هدف هذه البحث التعرف على علاقة استخدام الأجهزة الذكية بتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، باستخدام أداتين هما مقياس استخدام الأجهزة الذكية، ومقياس المهارات الحياتية، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. وقد تكونت عينة الدراسة من (135) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين بكليات جامعة حائل. وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الأجهزة الذكية وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، كذلك وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة في المهارات الحياتية واستخدام الأجهزة الذكية تبعاً لمتغير الجنس؛ لصالح الطلبات، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على المقياسين تبعاً لمتغيري نوع الإعاقة والمسار العلمي.

الكلمات المفتاحية: الأجهزة الذكية، المهارات الحياتية، الطلبة ذوي الإعاقة، جامعة حائل.

Abstract

This study examines the relationship between smart device usage and the development of life skills among students with disabilities at the University of Hail. A descriptive correlational research design was employed, utilizing two instruments: the Smart Device Usage Scale and the Life Skills Scale, which were validated for reliability and accuracy. The sample consisted of 135 students with disabilities, both male and female, enrolled in various colleges at the University of Hail. The findings revealed a positive correlation between using smart devices and enhancing life skills among the participants. Moreover, gender-based differences were observed, with female students showing higher average scores in life skills and smart device usage. No significant differences, however, were found in the scores based on disability type or academic discipline.

Keywords: Smart devices, life skills, students with disabilities, University of Hail.

للاستشهاد: العتيبي، وضحى شبيب. (2024). استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*، 02 (23)، ، ص79– ص95 .

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث

Funding: "There is no funding for this research".

مقدمة:

يتعرض العالم اليوم لموجة من التغيرات المهمة في كافة القطاعات الحيوية، وخاصةً بعد انتشار استخدام وسائل الاتصال و تكنولوجيا المعلومات المختلفة في كافة المجالات العلمية والعملية، والتي أصبحت تناسب جميع فئات المجتمع ، بما فيهم الطلبة في جميع المراحل التعليمية وطلبة ذوي الإعاقة كون هذه الفئة تشكل فئة مهمة جداً في المجتمع، وتحتاج إلى الدعم المستمر من قبل المجتمع والمؤسسات التعليمية، لذا سعت غالبية الدول إلى إدخال أساليب وإستراتيجيات تدريسية تستند إلى التعليم الإلكتروني والأجهزة الذكية، لتسهيل عملية التعلم لدى طلبة ذوي الإعاقة، ودمجهم مع الطلبة العاديين في الجامعات، وإشراكهم بشكل فعال في العملية التعليمية.

كما أن التطور الهائل الذي طال أدوات التكنولوجيا الحديثة جاء نتيجة المميزات التي تتمتع بها، وسهولة استخدامها، والمرونة التي تتمتع بها هذه الأدوات، ودورها الكبير في تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى الطلبة، بالإضافة إلى ملاءمتها لكافة فئات الطلبة الجامعيين، إن كان الطلبة العاديين أو الطلبة ذوي الإعاقة (العسيري، 2021).

وأشار كل من عدران والشناوي والصبحي (2023) إلى أن الاهتمام بذوي الإعاقة من القضايا المهمة التي تواجه المجتمعات، باعتبارها قضية ذات أبعاد مختلفة قد تؤدي إلى تأخير مسيرة التنمية والتطور في المجتمع، لذا أصبح من الضروري إعطاء ذوي الإعاقة، وخاصةً الطلبة منهم القدر المناسب من الاهتمام، والمتمثل بإدخال التقنيات والبرامج المتخصصة بالتعليم والتأهيل والتدريب المتعلقة بهم، حتى يتسنى لهم الاندماج في المجتمع إلى أقصى حد ممكن، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يتناسب مع مرحلتهم الأكاديمية.

وحيث أن الطلبة ذوي الإعاقة قد يمتلكون المهارات المختلفة التي تجعلهم يتفوقون في دراستهم، وتجعلهم بنفس مستوى الطلبة العاديين، ومن أهم هذه المهارات ما يُسمى بالمهارات الحياتية، كونها ترتبط ارتباطاً مباشراً بمتطلبات الحياة المختلفة.

وللمهارات الحياتية أهمية كبيرة في حياة الطالب ؛ لكونها تساعده في تنمية قدرته على التخطيط نحو مستقبله، وتعديل سلوكياته السلبية، وتعزيز سلوكياته الإيجابية، بما يتناسب مع مواقف الحياة اليومية التي قد يتعرض لها، كما تكمن أهميتها في حياة الطلبة ذو الإعاقة في القدرة على إدارة حياتهم، ومعرفة قدراتهم ومهاراتهم وتوظيفها بالشكل الصحيح في المواقف التي يتعرضون لها، بالإضافة إلى الاتصال الفعال مع الآخرين، والتفاعل معهم ضمن بيئة جامعية واحدة، وتحسين الأداء الأكاديمي، ولكن هذه المهارات الحياتية تحتاج عوامل عديدة لاكتسابها، وتنميتها لدى الطلبة، ومن أهم هذه العوامل الاستراتيجيات التدريسية التي تستند إلى أدوات التكنولوجيا الحديثة، ومن أهمها الأجهزة الذكية (عدران وآخرون، 2023).

ويُعدّ استخدام الأجهزة الذكية في العملية التعليمية من الأساليب التدريسية الحديثة، التي تساعد في تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم الحياتية، حيث تساعد الأجهزة الذكية في وضع الجداول الدراسية وفق زمن معين، ووضع توقعات واضحة تضمن كيفية اكتساب مهارة حياتية معينة، تسهم في تحقيق التكيف بين الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة العاديين من ناحية، وبيئتهم الجامعية من ناحية أخرى، بالإضافة إلى أن الأجهزة الذكية تسهم في إتاحة الفرصة أمام الطلبة ذوي الإعاقة في التفاعل مع الآخرين، والتواصل الفعال معهم (السيد، 2022؛ العسيري، 2021؛ نظير، 2016؛ وهيب، 2016).

كما تبرز أهمية الأجهزة الذكية في إتقان بعض المهارات الحياتية واكتسابها بشكل فعال، والتعرف على المفاهيم والمصطلحات التي تساعدهم في فهم الآخرين بشكل أسهل وأسرع، وزيادة الثقة بالنفس، والاعتماد على النفس، والشعور بالاستقلالية، ومعرفة كيفية حل المشكلات بطريقة مناسبة (جيمس، 2010).

ويسهم استخدام الأجهزة الذكية في قدرة الطلبة ذوي الإعاقة على التكيف مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم، وتقدير الذات، وزيادة الكفاءة الأكاديمية، وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لديهم، والتفاعل داخل القاعة الدراسية (Rahajeng, 2021). بالإضافة إلى تنمية المهارات الحياتية لديهم، وجعلهم مؤهلين لسوق العمل بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية، والاندماج الفعال في الأنشطة الحياتية المختلفة، وبالتالي تحقيق الأهداف التي يسعون لتحقيقها (السيد، 2022).

ويتضح أن الطلبة ذوي الإعاقة من أهم الفئات التي يجب أن تحظى بالاهتمام من كافة أطراف العملية التعليمية، ولمساعدة هذه الفئة يجب إكسابهم المهارات الحياتية التي تجعلهم قادرين على مواكبة التطورات الحديثة، وحل المشكلات التي قد تواجههم، لذا تلجأ المؤسسات التعليمية إلى إدخال الأدوات التكنولوجية المختلفة في العملية التعليمية، ومن أهم هذه الأدوات الأجهزة الذكية التي دخلت كافة مجالات الحياة، وانطلاقاً من ذلك لابد من ضرورة تناول العلاقة بين استخدام الأجهزة الذكية وتنمية المهارات الحياتية ، لذا جاء هذا البحث للكشف عن العلاقة بين استخدام الأجهزة الذكية وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة حائل .

مشكلة البحث وأسئلته

تساعد المهارات الحياتية لدى طلبة ذوي الإعاقة في تحقيق أهدافهم المرجوة من التعليم الجامعي، وبالمستوى المطلوب، وتوفير فرص التعلم المناسبة لهم، وتحقيق العدالة والمساواة مع أقرانهم العاديين، حتى يتسنى لهم المشاركة الفاعلة في تطوير المجتمع، ولتحقيق ذلك يجب توفير فرص التعليم الملائمة للطلبة ذوي الإعاقة، حيث أشارت المادة (24) من اتفاقية حقوق الأفراد

ذوي الإعاقة التي اعتمدتها الأمم المتحدة عام 2006 أنه يجب على الدول «تمكين الأفراد ذوي الإعاقة من الحصول على تعليم جيد دون تمييز وعلى أساس تكافؤ الفرص».

كما أوضحت العديد من الدراسات التي تناولت استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية بعض المهارات؛ كدراسة العسيري (2021)، التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام الهواتف الذكية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، ودراسة السيد (2022)، التي أظهرت نتائجها دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية مهارة العناية بالذات، ودراسة دراج (2023)، التي أكدت أن لتوظيف الأجهزة الذكية دور كبير في تنمية المهارات الحياتية.

ونظراً لضرورة استخدام طلبة ذوي الإعاقة للأجهزة الذكية في جميع مجالات حياتهم اليومية ألا أنهم يواجهون تحديات أكاديمية ونفسية واجتماعية، ولذلك فإنهم بحاجة ماسة إلى تقنيات وأدوات تكنولوجية تجعلهم قادرين على مواجهة هذه التحديات بكفاءة، ومواكبة التطورات الحديثة، ومجاراة أقرانهم في التعلم، ومن أبرز هذه التقنيات هي الأجهزة الذكية ، ولأهمية دراسة هذا الموضوع، ولقلة الدراسات التي تناولت استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة ذوي الإعاقة، وخاصة في البيئة السعودية، تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما علاقة الأجهزة الذكية بتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين استخدام الأجهزة الذكية وتنمية المهارات الحياتية لطلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (سمعية، بصرية، حركية، أمراض مزمنة)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير المسار العلمي (صحي، علمي هندسي، إنساني)؟

فروض البحث

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين استخدام الأجهزة الذكية وتنمية المهارات الحياتية لطلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (سمعية، بصرية، حركية، أمراض مزمنة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير المسار العلمي (صحي، علمي هندسي، إنساني).

أهداف البحث

سعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى العلاقة الارتباطية ونوعها بين استخدام الأجهزة الذكية وتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل، والتعرف إلى طبيعة هذه العلاقة.
- الكشف عن وجود فروق في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى).
- التحقق من وجود فروق في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (سمعية، بصرية، حركية، أمراض مزمنة).
- تحديد الفروق في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير المسار العلمي (صحي، علمي هندسي، إنساني).

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال جانبين، وهما على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث فيما ستوفره من أدب نظري ومعلومات متعلقة بالأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية، والتي سيستفيد منها الباحثون الآخرون، كما سيوفر هذا البحث مقياس يقيس علاقة استخدام الأجهزة الذكية بتنمية المهارات الحياتية، وهذا سيساعد الباحثين والدارسين في أخذ هذا البحث كمرجع للأدب النظري والمقياس، حيث سيساعد ذلك في إجراء دراسات أخرى تتعلق بالمهارات الحياتية وكيفية تنميتها. كما أن أهمية البحث النظرية تظهر من خلال أهمية الموضوع الذي يعالجه البحث، الأمر الذي يعطي تصوراً واضحاً حول العلاقة بين استخدام الأجهزة الذكية وتنمية المهارات الحياتية، وذلك من خلال الطرق التدريسية المبتكرة المختلفة، والتي

قد يستفيد منها القائمين في الجامعة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في تعريفهم بكيفية استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة ذوي الإعاقة.

ثانياً: الأهمية العملية: تكمن أهمية البحث في ما يترتب عن نتائجه من فوائد عملية في الميدان الأكاديمي والتربوي، قد يستفيد من نتائجها المسؤولين من خلال التعرف على وجهات نظر الطلبة ذوي الإعاقة فيما يتعلق باستخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية، الأمر الذي يترتب عنه إعداد برامج ودورات وورش لتعزيز المهارات الحياتية لدى الطلبة ذوي الإعاقة باستخدام الأجهزة الذكية، ووضع أنشطة منهجية ولامنهجية لتوفير بيئة جامعية تسهم في رفع مستوى هذه المهارات لديهم، بالإضافة إلى اقتراح تغييرات ملموسة في مخرجات التعليم وتغييرات في الرؤى والأفكار والسياسات والاستراتيجيات التي تدخل في اتخاذ القرارات وتتسم بالإبداع والتجديد فيما يتعلق بالطلبة ذوي الإعاقة.

مصطلحات البحث

اشتمل البحث على المصطلحات الآتية:

الأجهزة الذكية: هي أجهزة أوجدها الفرد بهدف الرفاهية وتسهيل الأمور على نفسه، وتتمثل بالأجهزة المتصلة بشبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وتعمل بنظام اللمس ويتم تشغيلها عن طريق أنظمة متطورة؛ كنظام الأندرويد والنظام الآلي وغيرها، وتتيح لحاملها إجراء المكالمات، وإرسال واستقبال الرسائل النصية، وإجراء عمليات التصفح المختلفة على شبكة الإنترنت، وتحميل العديد من التطبيقات الخاصّة بكل جهاز والاستفادة منها (العسيري، 2021).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الأجهزة والتي تتمثل بالهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب اللوحية والمتضمنة مجموعة من تطبيقات التواصل الاجتماعي وتطبيقات العروض التقديمية والتي يستخدمها طلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل والتي تساعدهم في تنمية مهاراتهم الحياتية وحل مشكلاتهم التعليمية داخل البيئة الجامعية.

المهارات الحياتية: هي مجموعة من القدرات والمهارات المتنوعة لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية المختلفة والتي يمكن أن تتطور تدريجياً لمواجهة متطلبات حياتهم اليومية (Chavda & Trivedia, 2015, 55)

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات (مهارة التواصل، مهارة التعامل مع الآخرين، مهارة التفكير) التي تساعد طلبة جامعة حائل من ذوي الإعاقة على مواجهة متطلبات الحياة والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم.

الطلبة ذوي الإعاقة: مجموعة من الأفراد الذين لا يستطيعون مُمارسة حياتهم بشكل طبيعيّ دون تقديم رعايةٍ خاصّة لهم نتيجةَ وجود قصور فكريّ، أو عصبيّ، أو حسيّ، أو ماديّ، أو مزيج من هذه الحالات كلّها بشكلٍ دائم، بالإضافة إلى حاجتهم لخدمة تفوّق الخدمة المقدّمة لأقرانهم من نفس العمر، ويُفضّل استخدام هذا المصطلح كبديل لمصطلح المعاقين (جيمس، 2010).

ويعرف إجرائياً بأنه: هم مجموعة من طلبة جامعة حائل الذين لديهم أمراض مزمنة وقصور في الحركة أو السمع أو البصر ويحتاجون لرعاية خاصة لممارسة حياتهم الجامعية بكل سهولة.

حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع البحث على استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية لدي الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل.
- الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على عينة من الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1445هـ/2024 م.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه البحث في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تُعدّ الأجهزة الذكية من أحدث التقنيات التي توفر التطبيقات والبرامج ذات الكفاءة التعليمية المرتفعة لخدمة الطلبة كافة بمختلف فئاتهم، فاستخدام الأجهزة الذكية أسهم إلى حد كبير في تنمية مختلف المهارات لدى الطلبة الجامعيين، وخاصةً المهارات الحياتية (Diken & Ünlü, 2022)

ولقد قدمت الأجهزة الذكية العديد من التطبيقات التي تساعد جميع فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم العلمية والفكرية، هذا وتُعدّ الأجهزة اللوحية الآن من أفضل الأجهزة لامتلاكها العديد من التطبيقات المفيدة للأطفال بشكل عام، ولذوي الإعاقات المختلفة بشكل خاص، كما أن الأجهزة اللوحية وغيرها الآن تمتلك العديد من التطبيقات التي قد يعتمد عليها أصحابها بشكل يجعلها من أساسيات الحياة لديهم (الزهراني، 2017).

وتعتبر تطبيقات الأجهزة الذكية في غاية الأهمية لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لتنمية كافة المهارات الحياتية، فهي تساعدهم على التعلم وتحسين أدائهم عندما يكون لديهم قصور في إحدى وظائف الجسم سواء قصور (فكري، عضوي)، كما يتم استخدام برمجيات تعليمية مخصصة، لذا فإن العمل على تنمية المهارات الحياتية من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية لدى الطالب الجامعي يعتبر مدخلاً نمائياً ومعرفياً يساعد في الكشف عن مشكلات الطالب وحلها، وأيضاً في اكتشاف قدراته ومهاراته (الحسيني، 2012).

وتتمثل الأجهزة الذكية بمجموعة من برامج الحاسوب وتطبيقاته، تكون مصممة لتعمل على الهواتف الذكية، وأجهزه الحاسوب اللوحية وغيرها من الأجهزة النقالة، ويتم تحميل هذه التطبيقات والبرامج من متجر أبل (Store APP) في الهواتف الذكية و أجهزة الحاسوب اللوحية، ومن متجر جوجل بلاي (Google Play) في هواتف سامسونج وسوني التي تعمل بنظام الأندرويد، وغالبية هذه التطبيقات مجانية، يتم تحميلها دون دفع أي مبلغ تشجيعاً لمستخدمي الأجهزة بتحميلها، وهناك عدد من التطبيقات لا يتم تحميلها إلا بعد دفع مبلغ معين للمتجر، وبالتالي فإن الأجهزة الذكية وما تحمله من تطبيقات قد تتيح العديد من الفرص لطلبة ذوي الإعاقة بتعلم المهارات المختلفة كغيرهم من الطلبة العاديين، كما يمكنهم استخدام هذه الأجهزة بهدف التواصل مع بعضهم البعض ومع زملائهم الآخرين (عدران وآخرون، 2023).

ومع تزايد استخدام الأجهزة الذكية وبرمجياتها وتطبيقاتها في كافة المجالات، ظهرت عدة تطبيقات مكنت مستخدمي الأجهزة الذكية من الاستفادة منها في عدة مجالات؛ ومن أهم هذه المجالات ما يأتي:

أولاً: المجال الصحي: ظهرت عدة تطبيقات وبرامج سهلت حياة طلبة الطب، والمرضى، حيث أتاحت بعض الشركات برامج تعمل على تنظيم مواعيد تناول الأدوية، التي تعمل على تذكير المريض بنوع الدواء والوقت اللازم لتناول الدواء فيه، كما ظهرت تطبيقات أخرى توفر جهد الزيارات المتكررة للصيدليات، فالإمكان المسح ضوئياً على خطوط الشفرة الخاصة بعلبة دواء معين موجود في المنزل، ويتم إرسال طلب الشراء فورياً إلى الصيدلية المعنية، ويمكن كذلك لطالب الطب الوصول إلى بعض مصطلحات القواميس الطبية الخاصة بالتدريب، بالإضافة إلى وجود برامج تساعد الطالب في تشخيص صور الأشعة التقليدية، وأيضاً تقييم صور جهاز التصوير الطبقي المحوري وصور جهاز الرنين المغناطيسي، وجميع هذه البرامج والتطبيقات ساعدت في تنمية الكثير من المهارات لدى طالب ذوي الإعاقة في الجامعة (Kravets & Wax, 2020)

ثانياً: المجال التعليمي: يمكن للمعلمين استخدام الأجهزة الذكية كوسيلة تعليمية لعرض الكتب إلكترونياً، أو مقاطع الفيديو والصور في الصف، كما تتيح للآباء التواصل مع المعلمين لمعرفة مستوى أبنائهم وتقييم أدائهم الدراسي، وهناك برامج خاصة أُنشئت لتنظيم جدول الطالب الدراسي والمحاضرات وأماكنها، ولتذكيره أيضاً بالمهام والواجبات التي يجب أن يقوم بها، كتطبيق التذكير بالمواعيد (السيد، 2023).

ثالثاً: مجال الترفيه: انتشرت مؤخراً العديد من تطبيقات الألعاب الإلكترونية، التي تعددت مجالاتها بحيث تناسب مختلف الأعمار والأهداف، فمنها ما هو للتسلية والترفيه فقط، ومنها ما هو خاص بتعليم الطلبة الجامعين ذوي الاعاقة، ومن أحد تطبيقات الألعاب التي نالت إعجاباً وأقبالاً كبيرين بين المستخدمين هو تطبيق شعلة، والذي يصنف من ضمن ألعاب الذكاء العلمية التي تهدف إلى تقوية الذاكرة والتركيز وسرعة رد الفعل (بخيت، 2011).

وتستخدم الأجهزة الذكية في تحسين أداء المؤسسات، وتنفيذ أعمالها من خلال استخدام برامج الاتصال عبر الإنترنت، وبرامج تنظيم الأعمال، وهذا يختصر الكثير من الوقت والجهد، كما يمكن استخدامها في بث الوسائط التعليمية والمعلومات لفئة معينة في المجتمع، بهدف زيادة الوعي بكيفية استخدام هذه الأجهزة (السيد، 2022)، أضف إلى ذلك أن تطبيقات الأجهزة الذكية توفر أداة سهلة لجمع المعلومات، وإرسالها عبر الإنترنت، كما يمكن تسجيل حالات الطوارئ ونقلها إلى كافة أنحاء العالم من خلال إرسال واستقبال رسائل الإغاثة والمساعدة (الحسيني، 2020)، ويمكن تسجيل الأخبار والأنشطة وإعداد التقارير الصحفية المختلفة، وبثها عن طريق تسجيلات صوتية وصور وفيديو (جيمس، 2010).

ويسهم استخدام الأجهزة الذكية في تنمية مهارات الأسلوب التفاعلي عن طريق بعض البرامج التي تعلم الفرد طريقة الاستجابة والتفاعل مع المؤثرات الصوتية والبصرية، بالإضافة إلى تنمية بعض الهوايات والمهارات؛ كالرسم والتلوين باستخدام البرامج المختصة بذلك، وتساعد الأجهزة الذكية في غرس روح المنافسة لدى الفرد، وتعريفه بأهمية تحقيق الأهداف وإنجاز المهام من خلال محاولاته لخوض التحديات التي تواجهه في حياته (الحسيني، 2020).

ويمكن استخدام الأجهزة الذكية كأداة تعليمية فعالة، بديلاً عن الأدوات التقليدية؛ كالدفاتر والكتب والمراجع والدوريات، وتساعد تطبيقات الأجهزة الذكية في تسهيل العملية التعليمية لدى طلبة الجامعات، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية والحياتية، بالإضافة إلى تعزيز قدرتهم على التواصل مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وخاصةً طلبة ذوي الإعاقة، الذين يحاولون الاندماج مع أقرانهم بشكل فاعل (Rahajeng, 2021)

ويمكن تحديد أسباب استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات ذوي الإعاقة فيما يأتي (Sakellariou & Sakellariou, 2022):

- انتشار الأجهزة الذكية بين كافة فئات المجتمع، حيث أصبحت هذه الأجهزة جزء لا يتجزأ من حياة أي فرد.
- انخفاض تكلفة الأجهزة الذكية وتطبيقاتها، وخاصةً أن بعض الجامعات؛ كجامعة حائل قامت بتوفير الأجهزة الذكية لدى الطلبة.
- كثرة تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، وخاصةً مع انتشار أساليب التعلم عن بُعد.

ونستنتج من ذلك أن استخدام الأجهزة الذكية يسهم إلى حد كبير في تنمية العديد من القدرات والمهارات لدى الطلبة ذوي

الإعاقة، كونها تتضمن برامج وتطبيقات تواكب ما تحتاجه هذه الفئة من الطلبة، ومن أهم المهارات التي قد تسهم الأجهزة الذكية في تنميتها، المهارات الحياتية.

تُعدّ المهارات الحياتية من أهم المهارات الأساسية لتطور الأفراد في المجتمعات كافة، فهي تلك المهارات التي لا تتعلق فقط بنمط فكري أو مهني معين، بل تتعلق بكيفية الحفاظ على أسلوب حياة جيد للفرد، والقيام بالمهام الحياتية بشكل فعال (العسيري، 2021).

ويرى مسعود (2013) أن المهارات الحياتية تتمثل بقدرة الفرد على السلوك التكيفي الإيجابي مع الذات والآخرين والمجتمع، والتي تجعله قادراً على التعامل بكفاءة مع متطلبات الحياة اليومية وصعوباتها، ومواجهة تحدياتها بكل فاعلية.

وهناك العديد من التصنيفات التي صنفت المهارات الحياتية، ومن أهمها تصنيف منظمة الصحة العالمية التي أكدت في تقريرها على أن هناك عشر مهارات أساسية تمثل المهارات الحياتية الأساسية للفرد، وهي: مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة لاتصال الفعال، ومهارة إقامة العلاقات الشخصية والاجتماعية، ومهارة الوعي بالذات، ومهارة التعامل مع الضغوطات، ومهارة التعايش مع الانفعالات، ومهارة تنظيم الوقت وإدارته (The International Center for Alcohol Policies, 2005).

كما صنفت بخيت (2011) المهارات الحياتية إلى ثلاث مهارات أساسية؛ وهي: أولاً: المهارات العقلية؛ كالتفكير، والابتكار، وحل المشكلات، ثانياً: المهارات الاجتماعية؛ كالتفاعل مع الآخرين، والحوار، وتقبل الآخرين، والتفاوض، واتخاذ القرار، وإدارة الوقت، ثالثاً: المهارات اليدوية؛ كاستخدام التكنولوجيا، والحاسوب.

وترى دراج (2023)، وسعدان والميتمي (2017) أن من المهارات الحياتية الأساسية في حياة الفرد ما يأتي:

أولاً: مهارة التواصل: ويقصد بها عملية تبادل المعلومات والأفكار عن طريق الوسائل السمعية والبصرية والتلميحات والتعابير الوجهية والأصوات والكلمات عبر الوسائل المختلفة.

ثانياً: مهارة التعامل مع الآخرين: ويقصد بها تعامل الفرد مع بيئته ومجتمعه وكل ما يحيط به من عناصر وعوامل وظواهر سواء كانت الأسرة أو البيئة المحيطة به، وكل ذلك يؤثر على الفرد ويسهم في تحديد شخصيته وميوله واتجاهاته.

ثالثاً: مهارة التفكير: ويقصد بها بناء تصور مفاهيمي واختيار القواعد والمبادئ الشخصية، وتتضمن هذه المهارات العديد من العمليات العقلية والمعرفية التي تحدث داخل العقل الإنساني؛ كالتذكر والتمييز والتعميم.

وتتميز المهارات الحياتية بمجموعة من المميزات؛ من أهمها: أنها شاملة ومتنوعة؛ فهي تتضمن الجوانب المادية، وغير المادية، وتتنوع وفق احتياجات الفرد، ووفق تكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه، فهي تختلف من مجتمع إلى آخر، وتختلف من زمن إلى آخر أيضاً، بالإضافة إلى ذلك تتميز المهارات الحياتية بالاعتمادية؛ أي أنها تعتمد على طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع، وكيفية تأثير كلاً منهما على الآخر (عدران وآخرون، 2023).

كما تسهم المهارات الحياتية في إكساب الطالب القدرة على تحمل المسؤولية في مجالات الحياة المختلفة، وتنمية القدرة على التعبير عن المشاعر والآراء بكل حرية، وتنمية التفاعلات الاجتماعية، والتواصل مع الآخرين بشكل فعال، وتوفير النمو الصحي الجيد للطالب، بالإضافة إلى تنمية القدرة على التصدي للمشكلات التي قد يتعرض لها الطالب، والمساعدة في إيجاد الحلول المناسبة لها، والمساعدة في مواكبة التطورات التي تحدث على الصعيد العلمي والتكنولوجي، واكتساب اتجاهات إيجابية نحو الثقافة الشخصية والاجتماعية (الشعلان، 2017).

بناءً على ما سبق، يتضح أن استخدام الأجهزة الذكية تسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة ذوي الإعاقة، وتساعده في الانسجام مع الآخرين والتفاعل معهم من خلال توفير الفرص المناسبة، والعمل بشكل تعاوني، وتوفير الخبرات والتجارب التي تساعد الطلبة ذوي الإعاقة على احترام حقوق الآخرين وتقدير مشاعرهم، وبناءً على ذلك يجب أن تهتم الجامعات بتطوير وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة ذوي الإعاقة من خلال استخدام الأجهزة الذكية التي أصبحت تواكب تطورات هذا العصر.

الدراسات السابقة

أجرى وهيب (2016) دراسة في مصر هدفت الكشف عن فاعلية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدي الطلبة المعاقين عقلياً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام برنامج تعليمي، ومقياس المهارات الحياتية، ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم. تكونت عينة الدراسة من الطلبة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالصف السادس الابتدائي، تم توزيعهم في مجموعتين (تجريبية، ضابطة). أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية، وبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم، لصالح المجموعة التجريبية.

وقام الزهراني (2017) بدراسة في السعودية هدفت التعرف إلى درجة اعتماد الطلبة على الهواتف الذكية والإفادة منها في استخدامها المكتبات والوصول الى خدماتها. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن القائم على المسح الميداني لعينة من مجتمعين مختلفين من طلبة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً، منهم (100) طالباً من كلية الهندسة، و(100) طالباً من كلية الآداب. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يعتمدون بشكل كبير على الهواتف الذكية في الوصول

إلى المعلومات، ومعلومات الكتب التي قد يقومون بالإفادة منها في المكتبات.

وأجرى سعدان والميتمي (2017) دراسة في السعودية هدفت الكشف عن دوافع طلبة الجامعات اليمنيين والخليجيين للهواتف الذكية والتعرف على دوافع استخدامهم. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة إلكترونية. تكونت عينة الدراسة من (343) طالباً من طلبة الجامعات الخليجيين واليمنيين. أظهرت نتائج الدراسة تصدر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخدامات طلبة الجامعات للهواتف الذكية بنسبة استخدام تزيد على (90 %)، وكان من أهم دوافع الاستخدام: دافع الحصول على المعلومات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في كثافة استخدام الهواتف الذكية وفق متغير الجنسية؛ لصالح السعوديون.

وأجرى عبدالمجيد (2018) دراسة في السعودية هدفت إلى تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الويب التشاركي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية والثقة في التعلم الرقمي لدى طلاب جامعة الملك خالد. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية، ومقياس الثقة في التعلم الرقمي. تكونت عينة الدراسة من (19) طالباً تم تدريبهم من خلال بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على الويب التشاركي. أظهرت نتائج الدراسة أن تصميم بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على الويب التشاركي قد أسهمت في تحسن مستوى مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية، وأسهمت بدرجة متوسطة في بناء الثقة في التعلم الرقمي لدى الطلاب.

وأجرت عطيه (2020) دراسة في السعودية هدفت الكشف عن أثر استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، والمسؤولية الاجتماعية والعناية بالذات للأطفال التوحديين. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام برنامج تطبيقات الأجهزة الذكية، ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي، ومقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس العناية بالذات. تكونت عينة الدراسة من (15) طفلاً وطفلةً من أطفال التوحد. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة العناية بالذات، لصالح التطبيق البعدي ترجع إلى أثر استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية، وعدم وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية مهارة المسؤولية الاجتماعية.

وقام العسيري (2021) بدراسة في السعودية هدفت الكشف عن دور استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الحاسب. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس دور استخدام تطبيقات الهواتف الذكية. تكونت عينة الدراسة من (88) طالباً من طلاب الصف الأول. أظهرت نتائج الدراسة وجود دور لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وقام دراج (2023) بدراسة هدفت الكشف عن فاعلية توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس تشخيص التوحد، ومقياس الذكاء، ومقياس المهارات الحياتية، وبرنامج تطبيقات الأجهزة الذكية لتنمية المهارات الحياتية. تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال من الأطفال ذوي اضطراب التوحد. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية في اتجاه القياس البعدي، وعدم وجود فروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتابعي لمقياس المهارات الحياتية.

وأجرت علي، متولي، وسعد (2023) دراسة في مصر هدفت الكشف عن علاقة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بإكساب المراهقين بعض المهارات الحياتية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، واستبانة إكساب المراهقين بعض المهارات الحياتية. تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبةً، تتراوح أعمارهم بين (15-17) سنة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وفق متغير مكان السكن، لصالح الحضر، ومتغير الجنس، لصالح الذكور، ومتغير نوع المدرسة، لصالح المدارس الخاصة، ومتغير عمل الأم، لصالح أبناء الأمهات العاملات، ووجود علاقة ارتباطية بين المهارات الحياتية للمراهقين، واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية لديهم.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ندرة الدراسات السابقة –على حد علم الباحثة– التي تناولت استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة، حيث لوحظ أن بعض الدراسات تناولت أثر استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التوحديين؛ كدراسة عطيه (2020)، دراج (2023)، ولكن كانت العينة أطفال وليس طلبة جامعات، وتناولت دراسات أخرى دور استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية بعض المهارات الحياتية؛ كدراسة العسيري (2021)، علي وآخرون (2023)، ولكن كانت عينتها طلبة أصحاء، وليس ذوي إعاقة، وبالتالي ترى الباحثة أن ما يميز هذه الدراسة تناول متغير في غاية الأهمية – المهارات الحياتية – لدى فئة طلبة ذوي الإعاقة، والتي لم تتناولها الدراسات السابقة، وبناءً على ذلك تتوقع الباحثة أن يكون لهذه الدراسة موقعاً بين الدراسات السابقة، وانطلاقة لمزيد من الدراسات والبحوث ضمن هذه المتغيرات.

ولقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها، ومدى أهميتها، بالإضافة إلى إعداد أداة الدراسة التي تم استخدامها في الدراسة للكشف عن العلاقة بين

استخدام الهواتف الذكية وتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل.

إجراءات البحث

منهج البحث

لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلة البحث، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كونه أنسب مناهج البحث العلمي الذي يمكن من خلاله تطبيقه لتحقيق أهداف البحث الحالي. حيث يعتمد هذا النوع من المناهج على إيجاد علاقة بين متغيرين أو أكثر، ثم معرفة درجة تلك العلاقة (خليفة، 2006).

مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من جميع الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل، وقد بلغ عددهم (135) طالباً وطالبةً من الطلبة ذوي الإعاقة، وذلك بناءً على الإحصائيات الصادرة من إدارة جامعة حائل. أما عينة الدراسة فتمثلت بكافة أفراد المجتمع، وتم توزيع العينة وفق متغيرات البحث (النوع، نوع الإعاقة، المسار التعليمي)، والجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير النوع (الذكر، الأنثى).

جدول 1

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير النوع (ذكر، أنثى)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	49	% 36.3
أنثى	86	% 63.7
المجموع	135	% 100

يتضح من الجدول (1) أن النسبة الأكبر من الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل كانت من الإناث، حيث بلغت النسبة (63.7 %)، بينما بلغت نسبة الذكور (36.3 %). والجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير نوع الإعاقة (سمعية، بصرية، حركية).

جدول 2

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	العدد	النسبة المئوية
سمعية	17	% 12.6
بصرية	27	% 20
حركية	31	% 23
أمراض مزمنة	60	% 44.4
المجموع	135	% 100

يتضح من الجدول (2) أن النسبة الأكبر من نوع الإعاقة المنتشرة لدى طلبة ذوي الإعاقة هي الأمراض المزمنة، بنسبة (44.4 %)، ثم الحركية بنسبة (23 %)، تلاها البصرية بنسبة (20 %)، وأخيراً السمعية بنسبة (12.6 %). والجدول (3) يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير المسار العلمي (صحي، علمي هندسي، إنساني).

جدول 3

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المسار العلمي

المسار العلمي	العدد	النسبة المئوية
صحي	17	% 12.6
علمي هندسي	44	% 32.6
إنساني	74	% 54.8
المجموع	135	% 100

يتضح من الجدول (3) أن النسبة الأكبر من الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة حائل كانوا من المسار الإنساني بنسبة (54.8 %)، تلاه العلمي الهندسي بنسبة (32.6 %)، وأخيراً الصحي بنسبة (12.6 %).

أدوات البحث

أولاً: استبانة المهارات الحياتية

للكشف عن العلاقة بين استخدام الأجهزة الذكية وتنمية المهارات الحياتية، تم إعداد استبانة المهارات الحياتية، وتحويلها إلكترونياً لإرسالها إلى أفراد عينة البحث. حيث تم إعدادها بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة؛ كدراسة دراج (2023)، عدران وآخرون (2020)، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (47) فقرة موزعة في (3) أبعاد؛ وهي (بُعد مهارة التواصل، بُعد مهارة التعامل مع الآخرين، بُعد التفكير).

صدق استبانة المهارات الحياتية

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس الجامعات، وعددهم (10) محكمين لإعطاء ملاحظاتهم حول فقرات أداة الدراسة، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين من حيث إعادة صياغة الفقرات وحذف وإضافة بعض الفقرات، وبناءً على ذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من (40) فقرة. والجدول (4) يوضح نسب اتفاق المحكمين على فقرات استبانة المهارات الحياتية.

جدول 4

نسب اتفاق المحكمين على فقرات استبانة المهارات الحياتية

رقم الفقرة	نسبة الاتفاق	رقم الفقرة	نسبة الاتفاق	رقم الفقرة	نسبة الاتفاق	رقم الفقرة	نسبة الاتفاق
1	% 100	11	% 100	21	% 100	31	% 100
2	% 100	12	% 100	22	% 100	32	% 100
3	% 100	13	% 90	23	% 100	33	% 100
4	% 90	14	% 100	24	% 100	34	% 90
5	% 100	15	% 90	25	% 90	35	% 100
6	% 100	16	% 100	26	% 100	36	% 100
7	% 100	17	% 100	27	% 100	37	% 100
8	% 80	18	% 100	28	% 100	38	% 80
9	% 100	19	% 100	29	% 80	39	% 100
10	% 100	20	% 100	30	% 100	40	% 100

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) أن عدد كبير من الفقرات تم الاتفاق عليها بنسبة 100 %، وبعض الفقرات حصلت 90 % وأخرى 80 %، وقد تجنبت الباحثة الفقرات التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها أقل من 80 %، وقد تم احتساب (80 % كحد أدنى لقبول الفقرة، وقد كان هناك إجماع من قبل المحكمين على صلاحية فقرات ومناسبتها لتحقيق أهداف البحث.

ثانياً: صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، استخرجت معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لدى عينة استطلاعية من خارج عينة البحث تكونت من (25) طالباً وطالبةً، حيث تم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالمجال بين (0.51 - 0.89)، وتراوحت قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالاستبانة ككل (0.44، 0.81).

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم استخدام طريقة الاختبار–وإعادة الاختبار (Test- Retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث مكونة من (25) طالباً وطالبةً، وتمت إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وتم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة) بين درجاتهم على المقياس ككل، والمجالات، كما تم حساب قيم معاملات (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على المقياس ككل، والمجالات، والجدول (5) يوضح هذه القيم.

جدول 5

قيم معاملات الاتساق الداخلي ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل

	البعد	معامل الاتساق الداخلي	معامل الثبات
1	مهارة التواصل	0.66	0.75
2	مهارة التعامل مع الاخرين	0.54	0.73
3	مهارة التفكير	0.72	0.75
	الاستبانة ككل	0.81	0.86

يتضح من الجدول (5) أن معاملات الاتساق الداخلي، ومعاملات الثبات لاستبانة المهارات الحياتية جاءت مرتفعة ومقبولة، وبناءً على ما سبق ترى الباحثة بأن الاستبانة تتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامها في هذه الدراسة.

تصحيح استبانة المهارات الحياتية

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح الاستبانة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وهي تمثل رقمياً (1,2,3,4,5) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من 1.00 - 2.33 منخفض، ومن 2.34 - 3.67 متوسط، ومن 3.68 - 5.00 مرتفع.

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

ثانياً: استبانة استخدام الأجهزة الذكية

للكشف عن العلاقة بين استخدام الأجهزة الذكية وتنمية المهارات الحياتية، تم إعداد استبانة استخدام الأجهزة الذكية، وتحويلها إلكترونياً لإرسالها إلى أفراد عينة البحث. حيث تم إعدادها بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة؛ كدراسة عطيه (2020)، العسيري (2021)، حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (22) فقرة.

صدق استبانة استخدام الأجهزة الذكية

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس الجامعات، وعددهم (10) محكمين لإعطاء ملاحظاتهم حول فقرات أداة البحث، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين من حيث إعادة صياغة الفقرات وحذف وإضافة بعض الفقرات، وبناءً على ذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من (20) فقرة. والجدول (6) يوضح نسب اتفاق المحكمين على فقرات استبانة استخدام الأجهزة الذكية.

جدول 6

نسب اتفاق المحكمين على فقرات استبانة استخدام الأجهزة الذكية

رقم الفقرة	نسبة الاتفاق	رقم الفقرة	نسبة الاتفاق
1	% 100	11	% 100
2	% 100	12	% 100
3	% 100	13	% 90
4	% 90	14	% 100
5	% 100	15	% 90
6	% 100	16	% 100
7	% 100	17	% 100
8	% 80	18	% 100
9	% 100	19	% 100
10	% 100	20	% 100

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) أن عدد كبير من الفقرات تم الاتفاق عليها بنسبة 100 %، وبعض الفقرات حصلت 90 % وأخرى 80 %، وقد تجنبت الباحثة الفقرات التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها أقل من 80 %، وقد تم احتساب (80 %) كحد أدنى لقبول الفقرة، وقد كان هناك إجماع من قبل المحكمين على صلاحية فقرات الاستبانة لأغراض البحث.

ثانياً: صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، استخرجت معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لدى عينة استطلاعية من خارج عينة البحث تكونت من (25) طالباً وطالبةً، حيث تم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالاستبانة ككل (0.47، 0.86)

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم استخدام طريقة الاختبار- وإعادة الاختبار (Test- Retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث مكونة من (25) طالباً وطالبةً، وتمت إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وتم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة) بين درجاتهم على المقياس ككل، كما تم حساب قيم معاملات (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على المقياس ككل، وبلغ معامل ارتباط بيرسون (0.83)، بينما بلغ معامل الاتساق الداخلي

(0.87)

تصحيح استبانة استخدام الأجهزة الذكية

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح الاستبانة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وهي تمثل رقمياً (1,2,3,4,5) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من 1.00 - 2.33 منخفض، ومن 2.34 - 3.67 متوسط، ومن 3.68 - 5.00 مرتفع.

طول الفئة = (الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل) / عدد المستويات

طول الفئة = (5-1) / 3 = 1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

نتائج البحث ومناقشتها

يمكن الإجابة على تساؤلات البحث من خلال عرض لنتائج التحقق من صحة فروض البحث وهي كالتالي:

نتائج التحقق من صحة الفرض الأول: نصَّ الفرض الأول على «لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين استخدام الأجهزة الذكية وتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل».

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في استبانة استخدام الأجهزة الذكية واستبانة المهارات الحياتية لمعرفة متوسط درجات كل استبانة،

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة في استبانة استخدام الأجهزة الذكية واستبانة المهارات الحياتية

الاستبانة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
استخدام الأجهزة الذكية	135	76.09	6.32	0.85**	0.01
المهارات الحياتية	135	71.65	6.97		

ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون، والجدول (7) يوضح ذلك.

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (7) وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين استخدام الأجهزة الذكية والمهارات الحياتية لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.850) وهذه قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة. وهو مما يعني رفض صحة الفرض الأول والقبول بصحة الفرض البديل وهو «توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين استخدام الأجهزة الذكية وتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل «؛ ويمكن عزو هذه النتيجة إلى تنوع الخدمات والتطبيقات التي تقدمها الأجهزة الذكية، والتي تجذب إليها الطلبة ذوي الإعاقة لاستخدامها واختيار التطبيقات المناسبة التي تلاءم احتياجاتهم ومتطلباتهم لتعلم المهارات المختلفة، ومن أهمها المهارات الحياتية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التطورات الهائلة التي طالت كافة المجالات، وكافة فئات المجتمع، فأصبحت الأجهزة الذكية مختصة بفئات الطلبة كافة، ومن هذه الفئات فئة الطلبة ذوي الإعاقة، حيث يلاحظ وجود تطبيقات تتعلق بهذه الفئة لتساعدهم في تنمية مهاراتهم بشكل فعال، وهذا ناتج عن سعي الدول إلى دمج هذه الفئة في المجتمع وإشراكها بشكل مباشر في العملية التعليمية. وأشار العسيري (2021) إلى أن الأجهزة الذكية سهلة الاستخدام، وتلعب دور كبير في تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى الطلبة، بالإضافة إلى ملاءمتها لكافة فئات الطلبة الجامعيين، إن كان الطلبة العاديين أو الطلبة ذوي الإعاقة.

ويمكن عزو ذلك إلى اهتمام المملكة العربية السعودية بتوظيف أدوات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وتعليم الطلبة ذوي الإعاقة، فقامت بتوفير شبكات تواصل اجتماعي متطورة لتوطيد العلاقة بين هذه الفئة والطلبة العاديين، وجعل عملية التواصل سهلة وبسيطة عليهم، بالإضافة إلى وضع قواعد وأسس في كيفية التواصل بينهم للعمل على تنمية مهاراتهم الحياتية.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى اهتمام التعليم الجامعي بأدوات التكنولوجيا الحديثة، لكونها أحد أهدف رؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث قامت برسم التوجهات والسياسات العامة لجعل التكنولوجيا الحديثة أساس المجال التعليمي، والمرتكز الذي يُرتكز عليه في تعليم الطلبة، ودمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين، وذلك من خلال إدخال التكنولوجيا والابتكار في التعليم وفق ما يتطلبه العصر الرقمي الذي تعيشه المملكة، وهذا ما أكد عليه الشامي والغامدي (2022).

ويتضح مما سبق أن جامعة حائل أبدت اهتمامها كبيراً باستخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية، وتدريس طلبة صعوبات التعلم وفق استراتيجيات وأساليب تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، لذا قامت بتوفير شبكات تواصل اجتماعي متطورة لتوطيد العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس

والطلبة وجعل عملية التواصل سهلة وبسيطة على كلا الطرفين، بالإضافة إلى وضع قواعد وأسس في كيفية التواصل بين أطراف العملية التعليمية تضمن وصول المعلومات بشكل أسهل وأسرع للطلبة.

ويرى جيمس (2010) أن الأجهزة الذكية تساعد الطلبة في التفاهم مع الآخرين بشكل أسهل وأسرع، وزيادة الثقة بالنفس، وعدم الاتكالية والاعتماد على الذات، والشعور بالاستقلالية، ومعرفة كيفية مواجهة المواقف الصعبة التي قد تواجههم، وتنمية المهارات الحياتية، اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العسيري (2021)، التي أظهرت وجود دور لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني: نصَّ الفرض الثاني على»: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)».

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار «ت» لمعرفة الفروق بين استجابات الطلبة على استبانة المهارات الحياتية، واستبانة استخدام الأجهزة الذكية وفق متغير النوع (الذكر، الأنثى)، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأداء الطلبة على استبانة المهارات الحياتية واستبانة استخدام الأجهزة الذكية وفق النوع (الذكر، الأنثى)

الاستبانة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات الحياتية	ذكر	49	73.02	10.86	9.54	198	0.001
	أنثى	86	79.72	8.17			
استخدام الأجهزة الذكية	ذكر	49	70.14	7.42	5.87	198	0.003
	أنثى	86	74.25	5.06			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في استجابات الطلبة على استبانة المهارات الحياتية واستبانة استخدام الأجهزة الذكية وفق متغير النوع، لصالح الإناث. مما يعني رفض صحة الفرض الثاني والقبول بصحة الفرض البديل وهو» توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث»؛ ويمكن عزو هذه النتيجة إلى حرص الإناث على تعلم كل ما هو جديد، واجتهادهن في التعلم لرفع مستوى تحصيلهن الدراسي لتحقيق التفوق ؛ وذلك من خلال تعلم استخدام الأجهزة الذكية في العملية التعليمية، بعكس الذكور الذين لم يهتمون بتطوير مهاراتهم الحياتية المختلفة ، والتركيز على اجتياز المقررات الدراسية دون تعلم شي جديد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاختلاف الجوهري بين الإناث والذكور في رؤية كل منهم للأمور من زاوية معينة، فقد يرى الذكر بأن الأجهزة الذكية يتم استخدامها بهدف التواصل مع الأصدقاء والزملاء، والتسلية، بينما ترى الأنثى أن استخدامها قد يفيدها في تعلم المهارات الحياتية المختلفة، وتنمية قدراتها الدراسية.

وترى الباحثة أن الأنثى تمتاز بالقدرة على إدراك العلاقات والروابط الاجتماعية وسرعة التواصل وفهم مشاعر الآخرين، واستخدام أكثر من عملية تفكير في وقت واحد، بينما الذكر يمتاز بالقدرة المكانية والرياضية والمهارات اليدوية.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث: نصَّ الفرض الثالث على «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (سمعية، بصرية، حركية، أمراض مزمنة)».

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في استبانة استخدام الأجهزة الذكية واستبانة المهارات الحياتية لمعرفة متوسط درجات كل استبانة، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على استبانة المهارات الحياتية واستبانة استخدام الأجهزة الذكية وفق نوع الإعاقة (سمعية، بصرية، حركية، أمراض مزمنة)

الاختبار	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نوع الإعاقة			
المهارات الحياتية	سمعية	17	73.02	10.86
	بصرية	27	79.72	8.17
	حركية	31	77.67	8.40
	أمراض مزمنة	60	144.55	12.78
استخدام الأجهزة الذكية	سمعية	17	70.14	7.42
	بصرية	27	74.25	5.06
	حركية	31	87.43	8.86
	أمراض مزمنة	60	87.94	8.97

يتضح من البيانات الوارد في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات الطلبة على استبانة المهارات الحياتية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات الطلبة على استبانة استخدام الأجهزة الذكية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة، وهو مما يعني القبول بصحة الفرض الثالث وهو « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (سمعية، بصرية، حركية، أمراض مزمنة) »؛ ويمكن عزو هذه النتيجة إلى تعرض كافة الطلبة ذوي الإعاقة للظروف البيئية والدراسية نفسها بغض النظر عن نوع الإعاقة، وبالتالي فإن اكتساب المهارات الحياتية في حياتهم قد يكون بالمستوى نفسه، وكذلك أن الجامعة تمنح فرص استخدام الأجهزة الذكية لكافة الطلبة ذوي الإعاقة بشكل متساوٍ في العملية التعليمية، ومهما اختلفت نوع الإعاقة فإن كافة الطلبة يستخدمون الأجهزة في الوقت المناسب الذي يحدده عضو هيئة التدريس.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء توفر الأجهزة والأدوات التكنولوجيا لكافة الطلبة بالمستوى نفسه، فلا يوجد طالب ليس لديه أي نوع من الأجهزة الذكية فجميعهم يمتلكون أجهزة ذكية، وبالتالي مدى الإفادة من بيئتهم التعليمية واكتساب المهارات الحياتية سيكون متشابه إلى حد كبير.

ويرى الحسيني (2012) أن العمل على تنمية المهارات الحياتية من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية لدى الطالب الجامعي يعتبر مدخلاً نمائياً ومعرفياً يساعد في الكشف عن مشكلات الطالب وحلها، وأيضاً في اكتشاف قدراته ومهاراته بغض النظر عن نوع الإعاقة التي لديه.

ويتضح مما سبق أن عدم وجود فروق في استخدام الأجهزة الذكية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة ناتج عن طبيعة البيئة الجامعية التي يعيشها الطلبة، والتي لا تختلف من طالب إلى آخر، حتى أثناء دراستهم في البيت، فالواجبات المطلوبة منهم واحدة، وسيتم استخدام الأجهزة وفق ما تتطلبه الواجبات. وقد أشار ينلو وديكين (Diken & Ünlü, 2022) إلى أن الأجهزة الذكية توفر التطبيقات والبرامج ذات الكفاءة التعليمية المرتفعة لخدمة الطلبة كافة بمختلف فئاتهم بغض النظر عن الإعاقة.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث: نصَّ الفرض الثالث على: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير المسار العلمي (صحي، علمي هندسي، إنساني)».

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في استبانة استخدام الأجهزة الذكية واستبانة المهارات الحياتية لمعرفة متوسط درجات كل استبانة، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على استبانة المهارات الحياتية واستبانة استخدام الأجهزة الذكية وفق المسار العلمي (صحي، علمي هندسي، إنساني)

الاستبانة	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	المسار العلمي			
المهارات الحياتية	صحي	17	73.02	10.86
	علمي هندسي	44	79.72	8.17
	إنساني	74	77.67	8.40
استخدام الأجهزة الذكية	صحي	17	70.14	7.42
	علمي هندسي	44	74.25	5.05
	إنساني	74	87.43	8.86
	صحي	17	87.94	8.97

يتضح من البيانات في الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات الطلبة على استبانة المهارات الحياتية تبعاً لمتغير المسار العلمي. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات الطلبة على مقياس استخدام الأجهزة الذكية تبعاً لمتغير المسار العلمي، وهو مما يعني القبول بصحة الفرض الرابع وهو» لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة في جامعة حائل تبعاً لمتغير المسار العلمي (صحي، علمي هندسي، إنساني)»؛ ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المهارات الحياتية التي قد يكتسبها الطالب لا ترتبط بمسار علمي معين، وهي ناتجة عن عدة عوامل؛ كالبيئة التي يعيشها فيها الطالب، مدى قدرته على التواصل مع الآخرين، طبيعة شخصيته وقدرته على التأقلم مع بيئته والآخرين، واستخدام التقنيات الحديثة، وأشار العسيري (2021) إلى أن الأجهزة الذكية تسهم في إتاحة الفرصة أمام الطلبة ذوي الإعاقة في التفاعل مع الآخرين، والتواصل الفعال معهم، كما أن كافة الطلبة ذوي الإعاقة يعيشون واقعًا تعليميًّا إلكترونيا واحدًا، ويتشابه في الأداء والواجبات التي يقمون بها؛ أي أنه لا يوجد بينهم أي اختلاف في استخدام الأجهزة الذكية.

ونستنتج مما سبق أن الطلبة ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية سواء في مسار صحي أو علمي هندسي أو إنساني، يؤدون التكليفات الدراسية نفسها باستخدام الأجهزة الذكية، ويستخدمون أدوات تعليمية عبر منصات التعليم الإلكترونية متشابهة، وإن اختلف المحتوى التعليمي للدروس في جميع المسارات.

التوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يأتي:

- ضرورة توفير معامل مجهزة بكافة التجهيزات والتطبيقات المناسبة لاحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة والتي تتيح لهم المشاركة في كافة الأنشطة في الجامعة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس، لتعريفهم بكيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.
- عقد دورات تدريبية لطلبة ذوي الإعاقة لتعريفهم بكيفية استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في تنمية مهاراتهم الحياتية.
- ضرورة توفير التطبيقات الرقمية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة (سمعي، بصري، حركي).
- ضرورة توفير مقررات إلكترونية لجميع المسارات التعليمية للكليات بالجامعة؛ لتكون متاحة في تطبيقات الأجهزة الذكية وتساهم في تنمية الجانب المعرفي والمهاري لطلبة ذوي الإعاقة.

المقترحات

إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالاحتياجات التعليمية والمهارية للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء المستحدثات التكنولوجية مثل:

- دراسة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة ذوي الإعاقة بجامعة حائل.
- دراسة أثر تطبيقات الأجهزة الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلبة ذوي الإعاقة بجامعة حائل.
- إجراء دراسات تتعلق باستخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بتنمية مهارات أخرى لدى فئة الطلبة ذوي الإعاقة.

المراجع:

بخيت، خديجة. (2011). فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية «دراسة ميدانية على طالبات كلبات التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 5(1)، 13-35.

جيمس، لويس. (2010). تقييم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (ترجمة: صلاح الدين محمود). دار الفكر للتوزيع. (الإصدار الأول 2008).

الحسيني، عبد الناصر. (2020). مؤشرات جودة مناهج البحث في التربية الخاصة: الممارسات المستندة إلى البراهين. مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.

خليفة، وليد. (2006). الكمبيوتر والتخلف العقلي ضوء نظرية تجهيز المعلومات. مكتبة الأنجلو المصرية.

دراج، لمياء. (2023). توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة الطفولة*، 44، 2171 - 2198.

الزهراني، سعد. (2017). استخدام الهواتف الذكية في الإفادة من المكتبات الجامعية ومصادر المعلومات من قبل طلاب جامعة الملك سعود. المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة، المسؤوليات، التحديات، الآليات، التطلعات، المنعقد في الرياض في شهر 11، 1، 579-606.

سعدان، فؤاد والميتمي، معين. (2017). دوافع استخدام طلبة الجامعات الهواتف الذكية والإشاعات المتحققة منها دراسة مسحية مقارنة بين الطلاب الخليجيين واليمنيين. *المجلة العربية للإعلام والاتصال* الناشر الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 18، 113-168.

السيد، هويدا. (2022). تكنولوجيا التعليم الرقمية لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة. *مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، 10(2)، 173-186.

الشامي، غادة والغامدي، ضيف الله. (2022). رؤية مستقبلية مقترحة

لأدوار المعلم في تعزيز الابتكار التكنولوجي والاقتصاد الرقمي لتحقيق رؤية المملكة 2030م. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، 1(7)، 1-22.

الشعلان، دلال. (2017). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف الأولية في ضوء المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبد المجيد، أحمد. (2018). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الويب التشاركي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية والثقة في التعلم الرقمي لدى طلاب جامعة الملك خالد. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 7(1)، 58-73.

عدران، تغريد والشناوي، رجاء وصبحي، عفاف. (2023). المهارات الحياتية. مكتبة زهراء الشرق.

العسيري، عبد المجيد. (2021). دور استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الحاسب. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(1)، 132-147.

عطية، أسماء. (2020). استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية وأثره في تنمية المهارات الحياتية للأطفال التوحديين. *تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث*، 44(3)، 43-88.

علي، نجوى ومتولي، دعاء وسعد، نهال. (2023). استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقتها بإكساب المراهقين بعض المهارات الحياتية. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، 35 (1)، 347-422.

مسعود، محمد. (2013). آفاق بلا حدود. الأنجلو للنشر والتوزيع.

نظير، أحمد. (2013). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة العقلية الذهنية القابلين للتعلم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس.

وهيب، جهاد. (2016). فعالية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدي الطلبة المعاقين عقلياً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة.

Abdelmagid, A. (2018). Designing a web-based participatory electronic learning environment to develop skills in designing and producing smartphone applications and confidence in digital learning among King Khalid University students. (in Arabic). *International Journal of Specialized Educational Research*, 7(1), 58 -73.

Abdelmagid, Ahmed. (2018). Designing E-Learning Environment Based On Wikis for Developing the Designing and Producing Smart Phone Applications Skills and Confidence in the Digital Learning of King Khalid University Students (In Arabic). *The International Interdisciplinary Journal of Education – IIJE*, 7(1), 58- 73.

Al-Asiri, A. M. (2021). The role of using smartphone applications in developing creative thinking skills for first-grade high school students in the computer course. (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(1), 132147-.

Al-Husseini, A. N. (2020). Indicators of the quality of research methods in special education: Evidence-based practices. (in Arabic). King Salman Center for Disability Research.

Ali, N., Metwally, D., & Saad, N. (2023). The use of smartphone applications and their relationship to the acquisition of life skills among adolescents. (in Arabic). Journal of the Faculty of Specific Education, 35(1), 347422-.

Ali. Ngwa, Metwaly, Doaa, & Sa'd, Nehal. (2023). The Use of Smart Phone Applications and their relation to adolescents acquisition of some Life Skills (In Arabic). *The Scientific Journal of The Faculty of Specific Education*, 35(1),357- 422.

Al-Sayyid, Huwaydā. (2022). Tiknūlūjiyā al-Ta'līm al-raqmīyah li-Da'm al-ṭullāb dhawī al-iḥtiyājāt al-khāṣṣah bi-al-Jāmi'ah (In Arabic). *Majallat al-Jam'īyah al-Miṣrīyah lil-Kumbiyūtar al-ta'līmī*, 10 (2), 173186-.

Al-Shaalan, D. (2017). Content analysis of mathematics textbooks for elementary grades in light of the necessary life skills for elementary school girls in the Kingdom of Saudi Arabia (Unpublished Master's thesis).(in Arabic). Imam Muhammad ibn Saud Islamic University.

Al-Sha'lān, Dalāl. (2017). taḥlīl muḥtawá kutub

Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences,* 5(1), 132-147.

Atiyah, A. (2020). The use of smart device applications and its impact on the development of life skills in children with autism. (in Arabic). Educational Technology: Studies and Research, 44(3), 4388-.

Attiah, Asma. (2020). The Use of Smart Device Applications and Its Impact on The Development of Life Skills for Autistic Children (In Arabic). Education Technology - Studies and Research,44 (3), 43- 88.

Bakhīt, Khadījah. (2011). fā'ilīyat al-dirāsah al-Jāmi'īyah fī Tanmiyat ba'ḍ al-mahārāt al-ḥayātīyah «dirāsah maydānīyah 'alá ṭālibāt klbāt al-Tarbiyah lil-Banāt bi-Jāmi'at al-Malik 'Abd al-'Azīz (In Arabic). Dirāsāt 'Arabīyah fī al-Tarbiyah wa-'ilm al-nafs, 5 (1), 1335-.

Bukhait, K. (2011). The effectiveness of university study in developing some life skills: A field study on female students of the College of Education for Girls at King Abdulaziz University. (in Arabic). Arab Studies in Education and Psychology, 5(1), 1335-.

Chavda, M. D., & Trivedi, B. S. (2015): Impact of Age on Skills Development in Different Groups of Students. *International Journal of Information and Education Technology,* 5(1), 55.

Darrāj, Lamyā'. (2023). Tawẓīf taṭbīqāt al-ajhizah al-dhakīyah fī Tanmiyat ba'ḍ al-mahārāt al-ḥayātīyah ladá al-aṭfāl dhawī Iḍṭirāb Ṭayf al-tawaḥḥud (In Arabic). Majallat al-ṭufūlah, (44), 21712198-.

Diken, İ. H., & Ünlü, E. (2022). The Effectiveness of an Interactive Digital Animation-Enriched Application for Teaching Concepts to Students with Intellectual Disabilities. *International Technology and Education Journal,* 6(1), 51.58-

Duraj, L. (2023). Employing smart device applications in developing some life skills among children with autism spectrum disorder. (in Arabic). al-riyāḍīyāt lil-ṣufūf al-awwalīyah fī ḍaw' al-mahārāt al-ḥayātīyah al-lāzimah lṭālbāt al-marḥalah al-ibtidā'īyah fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah (In Arabic) [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd al-Islāmīyah.

Al-Shami, G., & Al-Ghamdi, D. (2022). A proposed future vision for the teacher›s roles in enhancing technological innovation and the digital economy to achieve Saudi Vision 2030. (in Arabic). *Journal of Curriculum and Teaching Methods,* 1(7), 122-.

Alshami, Ghadah,& Al Ghamdi, Daifullah. (2022). A Proposed Future Vision for the Roles of the Teacher in Promoting Technological Innovation and the Digital Economy to Achieve the Kingdom's Vision 2030 (In Arabic). *Journal of Curriculum and Teaching Methodology.*1 (7), 1- 22.

Al-Zahrani, S. (2017). The use of smartphones in benefiting from university libraries and information sources by students of King Saud University. (in Arabic). In Eighth Conference: Information Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia and Their Role in Supporting the Knowledge Economy and Society: Responsibilities, Challenges, Mechanisms, Aspirations (pp. 579-606). Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Zahrānī, Sa'd. (2017, November). istikhdām al-Hawātif al-dhakīyah fī al-Ifādah min al-Maktabāt al-Jāmi'īyah wa-maṣādir al-ma'lūmāt min qabla ṭullāb Jāmi'at al-Malik Sa'ūd (In Arabic)[Submitted research]. al-Mu'tamar al-thāmin: Mu'assasāt al-ma'lūmāt fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah wa-dawruhā fī Da'm iqtiṣād wa-mujtama' al-Ma'rifah, al-Mas'ūlīyāt, al-taḥaddiyāt, al-ālīyāt, al-Taṭallu'āt.1, 579- 606. al-Riyāḍ.

Asiri, Abdulmajeed. (2021). The Role of Using Smart Phone Applications in Developing Creative Thinking Among First Grade Secondary Students in the Course of Computer (In

Comparative Survey between Yemeni and Gulf Students (In Arabic). *Arabian Journal of Media and Communication,* (18), 113- 168.

Sakellariou, M., & Sakellariou, M. (2022, May). Digital storytelling tool for developing everyday skills in children with special educational needs. In KES International Conference on Smart Education and E-Learning (pp. 524-531). Singapore: Springer Nature Singapore.

The International Center for Alcohol Policies. (2005). Life skills. Retrieved from www.icap.org

Waheeb, J. (2016). The effectiveness of the task analysis approach in developing life skills and the attitude towards science for mentally retarded students (Unpublished Master's thesis). (in Arabic). Mansoura University.

Wahīb, Jihād. (2016). fa'ālīyat madkhal taḥlīl al-mahām fī Tanmiyat al-mahārāt al-ḥayātīyah wālātjāh Naḥwa māddat al-'Ulūm ladá al-ṭalabah al-mu'āqīn 'qlyan (In Arabic) [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi'at al-Manṣūrah.

Childhood Journal, 44, 21712198-.

El-Sayed, H. (2022). Digital educational technology to support university students with special needs. (in Arabic). Journal of the Egyptian Association for Educational Computing, 10(2), 173186-.

Kravets, M., & Wax, I. (2020). The K&W guide to college programs & services for students with learning disabilities or AD/HD (11th ed.). Framingham, MA: Author & Princeton Review.

Nazeer, A. (2013). The effectiveness of a training program based on technological innovations in developing life skills for mentally retarded learners (Unpublished Master's thesis). (in Arabic). Ain Shams University.

Naẓīr, Aḥmad. (2013). fā'ilīyat Barnāmaj tadrībī qā'im 'alá almstḥdthāt al-Tiknūlūjīyah fī Tanmiyat al-mahārāt al-ḥayātīyah li-dhawī al-i'āqah al-'aqlīyah al-dhihnīyah alqāblyn llt'lm (In Arabic) [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi'at 'Ayn Shams.

Rahajeng, A. (2021). Are students with disabilities ready for college/ The influence of college readiness to college engagement. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE),* 10(3), 845853-.

Saadan, F., & Al-Maitami, M. (2017). Motives for university students to use smartphones and the rumors verified from them: A comparative survey study between Gulf and Yemeni students (in Arabic). *Arab Journal of Media and Communication,* 18, 113168-.

Saadan, F., & Al-Maitami, M. (2017). The motives for university students to use smartphones and the rumors resulting from them: A comparative survey study between Gulf and Yemeni students. (in Arabic). *Arab Journal of Media and Communication*, 18, 113-168.

Saadan, Fouad, & Al-Maitami, Maeen. (2017). Motives Behind University Students› Use of Smart Phones and Consequential Gratifications: A

جامعة حائل
UNIVERSITY OF HA'IL

Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

Seventh year, Issue 22
Volume 1, June 2024

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658